

الأغاني

اجترأ عليك فلم يكن ليحترء علي ولا ليغرني ولا ليقدم علي فلما غلبه صار المتلمس إلى الشام وقال .

(من مبلِّغ الشعراء عن أخوَيْهِم ... زبياً فتصدُّقهم° بذاك الأنفُس) .
(أوْدَى الذي علاق الصَّحيفةَ منهما ... وزبياً حذارَ حِيائِه المتلمَّسُ) .
(ألْقَى صحيفته ونَجَّت كورَه° ... وجنَّاءُ مجمرة المناسم عرْمَسُ) .
(عيْرانَة طَبَخَ الهَواجرُ لحمها ... فكأنَّ نُقْبَتَها أدِيمُ أمْلَسُ) .
(أُجْدُ إذا ضمرت° تعزَّز لحمُها ... وإذا تُشَدَّ° برنسُها لا تنْبِسُ) .
(وتَكَاد من جَزَع يطيرُ فؤادُها ... إن° صاحَ مكَّاءُ الضُّحَا مُتَنَكِّسُ) .
الوجناء الضخمة الغليظة الصلبة كأنها لصلابتها ضربت بمواجن القصار واحدتها ميجنة وهي مدققة .

ومجمره المناسم مجتمعة لطيفة في صلابه .

وعظم الأخفاف من الهجنة وليس من صفة النجائب والعرمس الناقة الصلبة شبهت بالعرمس وهي الصخرة الصلبة .

وتعزز تشدد .

وتنبس تنطق وتصيح .

وطبخ الهواجر لحمها أي .

سافرت عليها حتى انجرد شعرها .

ونقبتها لونها والمكاء طائر يطير في الجو ثم يتنكس .

وقال محمد بن موسى الكاتب .

زعموا أن الكتب لم تزل في قديم الدهر منشورة غير مختومة ولا معنونة فلما قرأ المتلمس صحيفته .

التي كتبها له عمرو بن هند إلى عامله بالبحرين واطلع على سره فيها ختمت الكتب